

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وقال .

- (لا تلجأ لمخلوق من الناس ... من يافت كان أصلاً أو من الياس) .
- (وثق بربك لا تيأس تجد عجباً ... فلا أضرب على عبد من الياس) .

وقال .

- (فديتك لا تصحب لئيماً ولا تكن ... معينا له إن اللئيم خؤون) .
 - (فلا عهد يرعى لا ولا نعمة يرى ... ولا سر خل عن عداه يصون) .
- وقال يخاطب أبا القاسم عبد الله بن يوسف بن رضوان .
- (لك الله قلبى فى هواك رهين ... وروحى عنى إن رحلت طعين) .
 - (ملكت بحكم الفضل كلى خالماً ... وملكيت للحر الصريح يزين) .
 - (فهب لى من نطقى بمقدار ما به ... يترجم سر فى الفؤاد دفين) .
 - (فقد شملتنا من رضاك ملابس ... وسح لدينا من نذاك معين) .
 - (أعنت على الدهر الغشوم ولم تزل ... بدنياك فى الأمر المهم تعين) .
 - (وقصر من لم تعلم النفس أنه ... خذول إذا خان الزمان يخون) .
 - (وأنى بحمد الله عنه لفى غنى ... وحسبى صبر عن سواك يصون) .
 - (أبى لى مجد عن كرام ورثته ... وقوفا بباب للكريم يهين) .
 - (ونفس سمت فوق السماكين همه ... وما كل نفس بالهوان تدين) .
 - (ولما رأت عينى محياك أقسمت ... بأنك للفعل الجميل ضمين) .
 - (وعاد لها الأنس الذي كان قد مضى ... برية إذ شرح الشباب خدين) .
 - (بحيث نشأنا لابسين حلى التقى ... وكل بكل عند ذاك ضنين) .
 - (أما وسنا تلك الليالى وطيبها ... ووجد غرامى والحديث شجون) .
 - (وفتيان صدق كالشموس وكالحيا ... حديثهم ما شئت عنه يكون) .
 - (لئن نزلت تلك الديار فوجدنا ... عليها له بين الضلوع أنين)